

الغارات

[226] قال، ثم إن محمد بن أبي بكر قام خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وقال: أما بعد، فالحمد لله الذي هدانا وإياكم لما اختلف فيه من الحق، وبصرنا وإياكم كثيرا مما عمى عنه الجاهلون، ألا إن 1 أمير المؤمنين ولاني أموركم، وعهد إلي بما 2 سمعتم [وأوصاني بكثير منه مشافهة] ولن آلوكم خيرا 3 ما استطعت، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، فإن يكن ما ترون من آثاري 4 و أعمالي طاعة وتقوى فاحمدوا الله على ما كان من ذلك، فإنه هو الهادي له 5، وإن رأيتم من ذلك عملا بغير حق فادفعوه 6 إلى وعاتي بوني عليه 7، فاني بذلك أسعد، و أنتم بذلك جديرون، وفقنا الله وإياكم لصالح العمل 8 برحمته 9. ثم نزل 10: _____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " الذي

قريء بمصر: هذا ما عهد (العهد) " (ج 2، ص 25، س 25) ونقله المجلسي (ره) في ثامن البحار عن الغارات وقال بعده: " روى في تحف العقول هذا العهد نحو ما ذكر (ص 545، س 2) ". أقول: نص عبارة الحسن بن علي بن شعبة في التحف في باب ما روى عن أمير المؤمنين - عليه السلام - تحت عنوان " وصيته لمحمد بن أبي بكر حين ولاه مصر ": " هذا ما عهد عبد الله أمير المؤمنين (العهد) ". _____ 1 - في شرح النهج والبحار: " ألا وإن " 2 - في الطبري: " ما " (بدون الباء). 3 - في البحار: " جهدا " 4 - في الطبري: " من أمارتي " 5 - في شرح النهج والبحار: " إليه " 6 - في شرح النهج والطبري والبحار: " فادفعوه " من الرفع (بالراء). 7 - العبارة في الطبري هكذا: " وإن رأيتم عاملا لي عمل غير الحق زائغا فادفعوه إلى وعاتي بوني فيه " 8 - في الطبري: " الاعمال " 9 - " برحمته " غير موجودة في شرح النهج والبحار. " بقية الحاشية في الصفحة الاتية " _____